قال مجاهد لم يكن في الأرض سلطان أعز من سلطانه .

قال السدي كان يحرسه في كل ليلة أربعة آلاف .

وقيل شددنا ملكه بأن الوحي كان ياتيه وهذا عن ابن عباس .

وقد روى عكرمة عن ابن عباس أن رجلين اختصما إلى داود ففال المستعدي إن هذا اغتصبني بقرا فجحده الآخر فأوحى الله إلى داود أن يقتلا الذي استعدى عليه فأرسل داود إلى الرجل إن الله قد أوحى إلي أن أقتلك فقال الرجل أتقتلني بغير بينة فقال لايرد أمر الله فيك فلما عرف الرجل أنه قاتله قال والله ما أخذت بهذا الذنب ولكن كنت اغتلت والد هذا فقتلته فأمو به داود فقتل فاشتدت هيبة بني إسرائيل عند ذلك له